مركز غلوبال جستس للأبحاث والدراسات الاستراتيجية

دراسة ومسح للتوزع السكاني في سورية
الجزيرة السورية

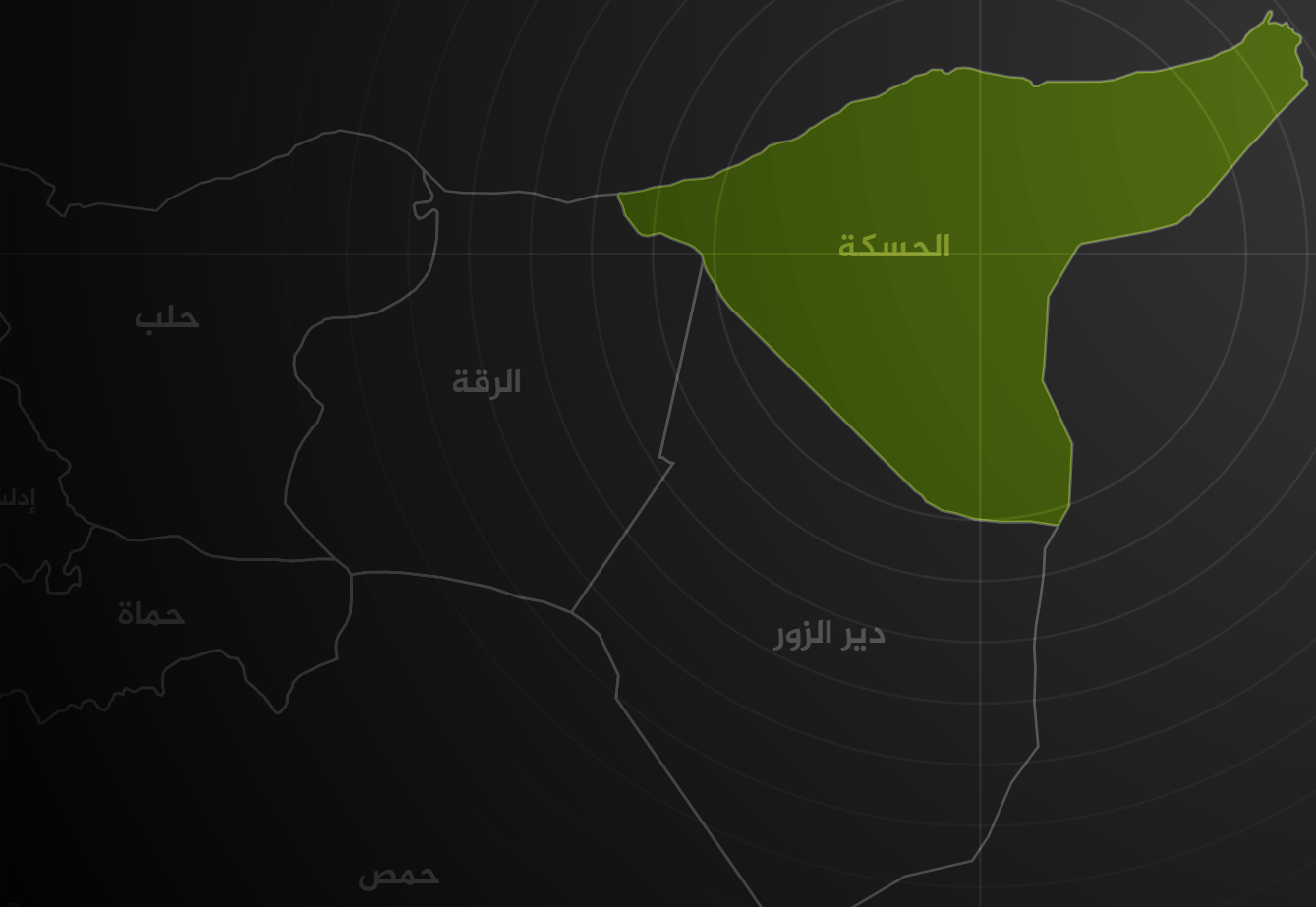

إعداد

المحامي موسى الهايس - المحامي عبدالله السلطان

آب - أغسطس 2022

GLOBAL JUSTICE

مركز أبحاث غلوبال جستس
للأبحاث والدراسات الاستراتيجية

يتبع مركز الأبحاث والدراسات الاستراتيجية لشبكة "غلوبال جستس" وهي منظمة أمريكية غير ربحية تسعى لتحقيق العدالة بمعناها الواسع، وتحث صناع القرار الأمريكي على إنصاف المظلومين حول العالم في التعامل مع قضاياهم العادلة دون تحيز ، وعلى تحقيق أعلى مستوى من العدالة الاقتصادية في الدول النامية عبر التأكيد على أهمية الحكم الرشيد وتبني سياسات اقتصادية تعزز دور الطبقة الوسطى وتدعم حرية السوق والاستثمار من أجل خلق فرص عمل و تساعد على النهوض الاقتصادي والصحي والتعليمي والبيئي والتكنولوجي.

منظمة غلوبال جستس تقف مع كل القضايا العادلة في العالم وتؤمن كماقال ابن خلدون أن "العدل أساس الملك" وأنه لن يتحقق الاستقرار الدولي والمحلي دون تحقيق أعلى مستوى من العدالة دولياً ومحلياً. وهذه المهمة تتطلب مسحاً شاملاً للسكان في سورية وبلاد اللجوء، واستكشافاً دقيقاً لكافة التفاصيل والبيانات التي ترسم صورة شاملة عن احتياجاتهم وواقعهم من أجل تقديم الحلول والرؤى لمستقبل أفضل.

الفهرس

محافظة الحسكة ومنطقة نبع السلام 01

نتائج دراسة التوزع السكاني في محافظة الحسكة بحسب مكونات المحافظة 02

توزع القرى في منطقة المالكية 03

توزع القرى في منطقة القامشلي 03

توزع القرى في منطقة رأس ال عين 04

توزع القرى في منطقة الحسكة 04

الإجمالي في أعداد القرى وتوزعها على مستوى كامل محافظة الحسكة 05

القبائل العربية في محافظة الحسكة 07

محافظة الحسكة ومنطقة نبع السلام:

إن الشعب السوري بتنوعه العرقي والثقافي يشكل لوحة متكاملة بجميع ألوانها وأطيافها ، ونظراً لأزدياد حملات التشويه التي تمارسها بعض الأطراف بشكل ممنهج ، والتي تهدف لتزوير تاريخ المنطقة ، أو هويتها ، أو حتى واقعها الديموغرافي أو هوية وثقافة مكوناتها اعددنا هذه الدراسة ونهجنا مبدأ الحيادية واعتمدنا على اسلوب البحث العلمي والوقوف على محافظة الحسكة التي لم تكن بمعزل عن مخاض الإدعاءات والتزوير لتاريخها وواقعها بغرض تحقيق مكاسب سياسية أو مطالب ذات طبيعة قومية تهدف لتحقيق أهداف وسيطرة لمكون دون آخر ، الأمر الذي يتنافى تماماً مع واقع المحافظة التي تتعايش فيها قوميات مختلفة بشكل يصعب الفصل بين تلك المكونات نظراً لتداخلها وتعايشها وتاريخها المشترك ووحدة آلامها و آمالها.

لذلك جاءت هذه الدراسة لنفي التمييز بين مكونات المجتمع ورداً على عشرات الدراسات التي حاولت أن ترسم مستقبلاً شوفينياً ومظلماً للمحافظة عبر نشرها لمعلومات مغلوطة وإعتماد تزوير الواقع برسم خرائط قومية بعيدة كليا عن الواقع ولا تعبر ابدا عن ثقافة ونسيج وتاريخ المنطقة.

ونؤكد عبر هذه الدراسة بأن مكونات الشعب السوري عموماً وأبناء الجزيرة خصوصاً هم نتاج حضاري وأخلاقي لتجارب العيش المشترك بين مكونات أصيلة في المنطقة وعريقة ، لا يمكن لأي منها نفي أو أقصاء الآخر تحت أي ذريعة أو مسمى.

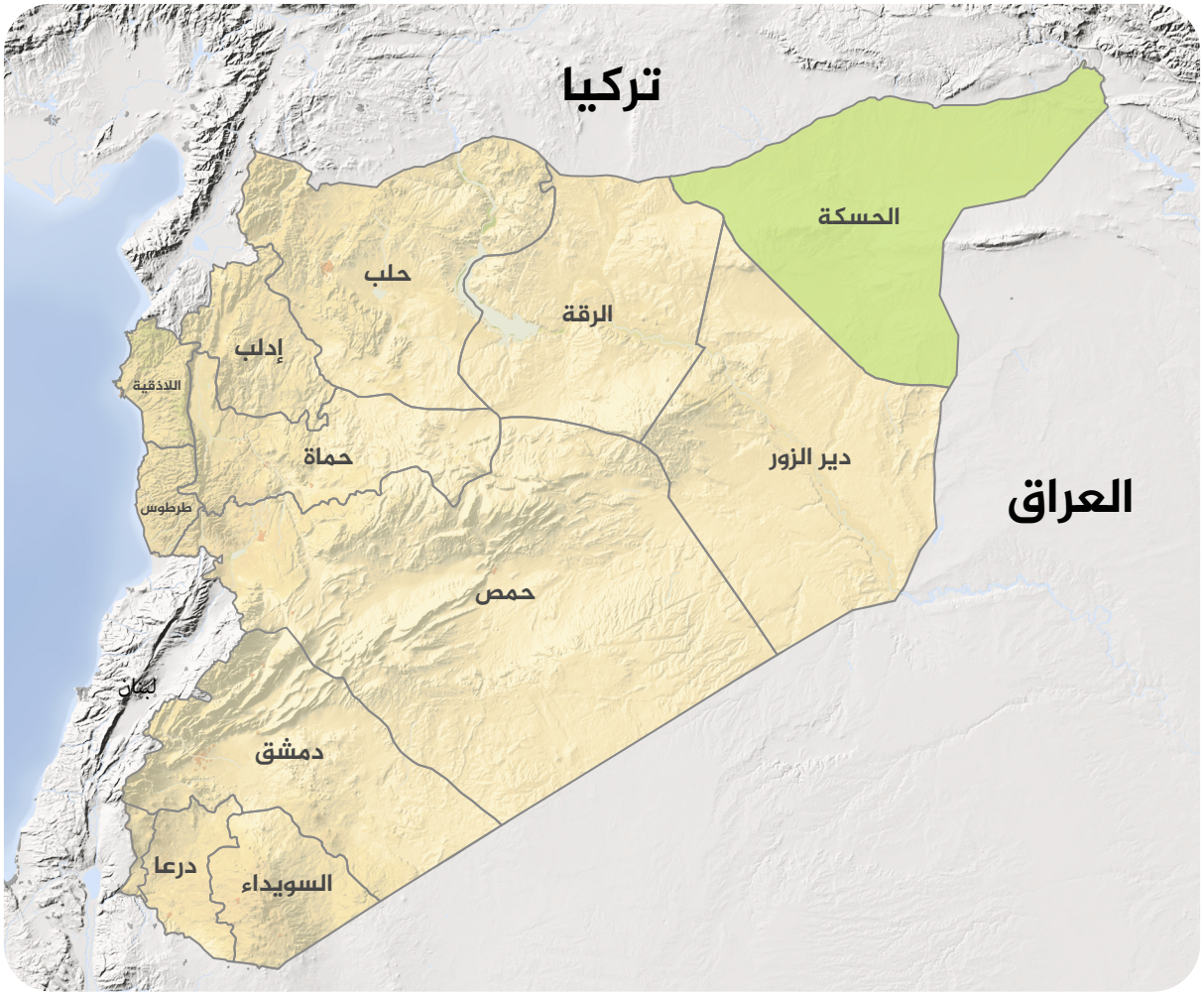

نتائج دراسة التوزع السكاني في محافظة الحسكة بحسب مكونات المحافظة :

محافظة الحسكة مقسمة إدارياً إلى اربع مناطق هي و بالترتيب من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي : منطقة المالكية، القامشلي ، رأس العين ، الحسكة.

ملاحظة (ناحية الشدادي التابعة لمنطقة الحسكة)اصبحت منطقة بمرسوم صدر حديثا من حكومة بشار الاسد .

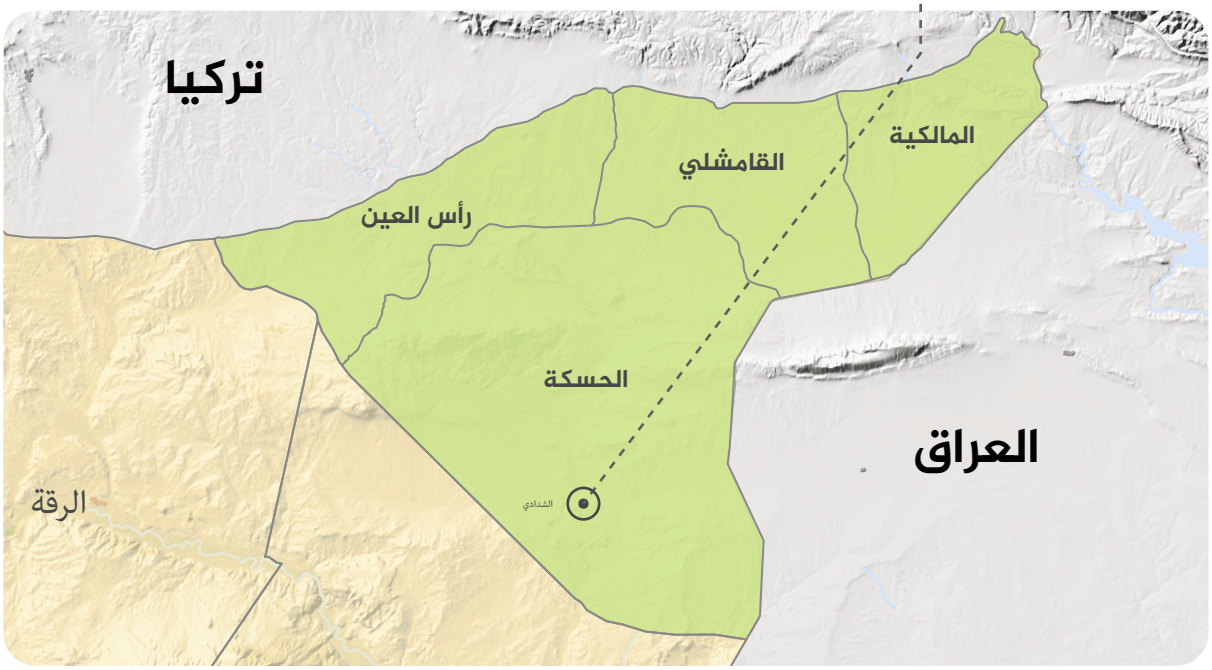

لقد قمنا بدراسة التنوع القومي الموجود في المحافظة ، وبحسب كل منطقة ، وبينّا كيفية التوزع القومي في قرى المحافظة و الذي ينعكس على المدن ، والتي أنشأ معظمها أيام الأنتداب لسوريا .

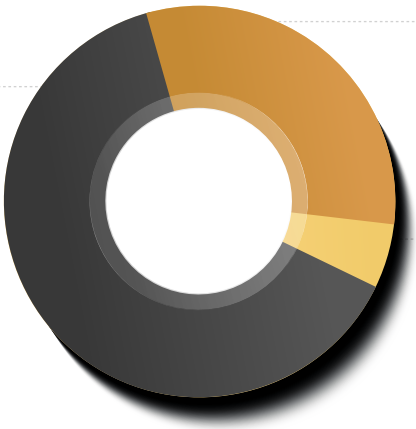

29%
قبائل وعشائر كرديّة مسلمين وأيزيديين

4%
أقليّات (آشور وشيشان وتركمان وأرمن)

67%
قبائل وعشائر عربية مسلمين ومسيحيين

نتائج دراسة التوزع السكاني في محافظة الحسكة

1- توزع القرى في منطقة المالكية

يتبع للمالكية إدارياً ناحيتين مهمتين هما ناحية اليعربية و ناحية الجوادية وبلدة رميلان ، يبلغ عدد القرى التابعة لمنطقة المالكية 294 قرية موزعة كالآتي:

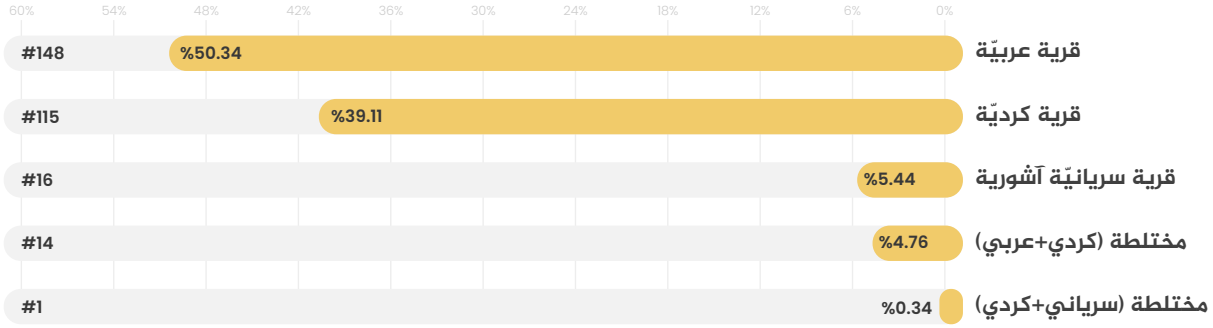

2- توزع القرى في منطقة القامشلي

يتبع للقامشلي إدارياً عدة بلدات ونواحي مهمة هي : ناحية عامودا و ناحية القحطانية و ناحية تل حميس وبلدة جزعة ، كما يتبعها عدد كبير من القرى تبلغ 549 قرية ويتوزع فيها السكان كالآتي :

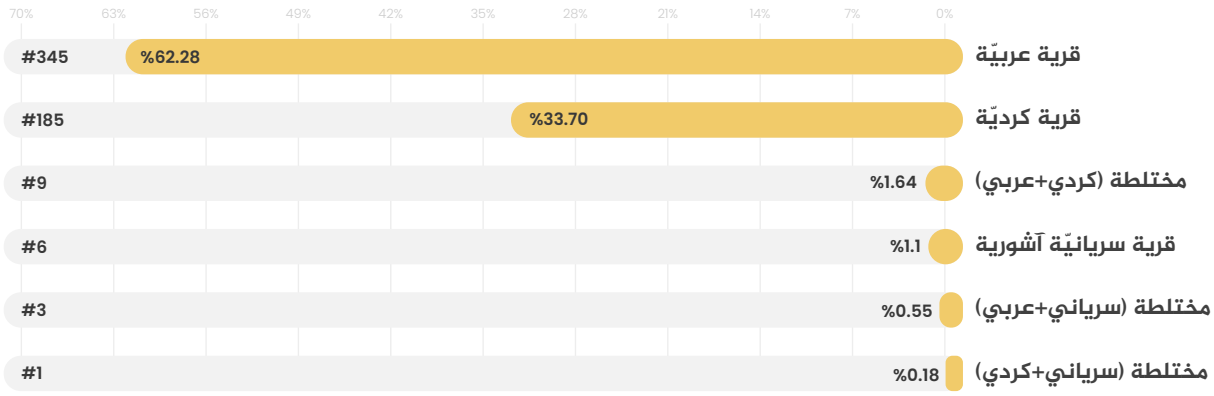

3- توزع القرى في منطقة رأس العين :

يتبع لمدينة رأس العين إدارياً ناحية مهمة هي ناحية الدرباسية ، كما يتبعها عدد كبير من القرى تبلغ 279 قرية ويتوزع فيها السكان كالآتي :

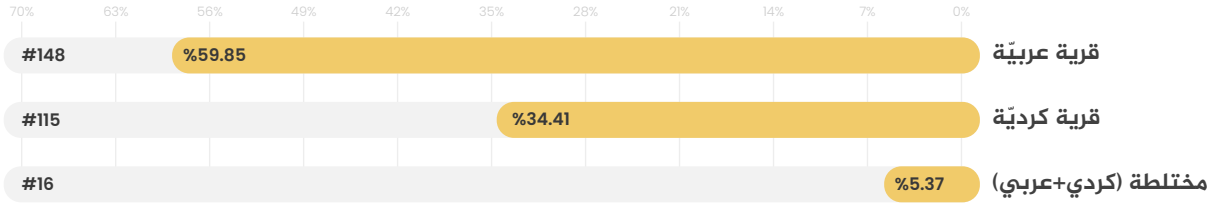

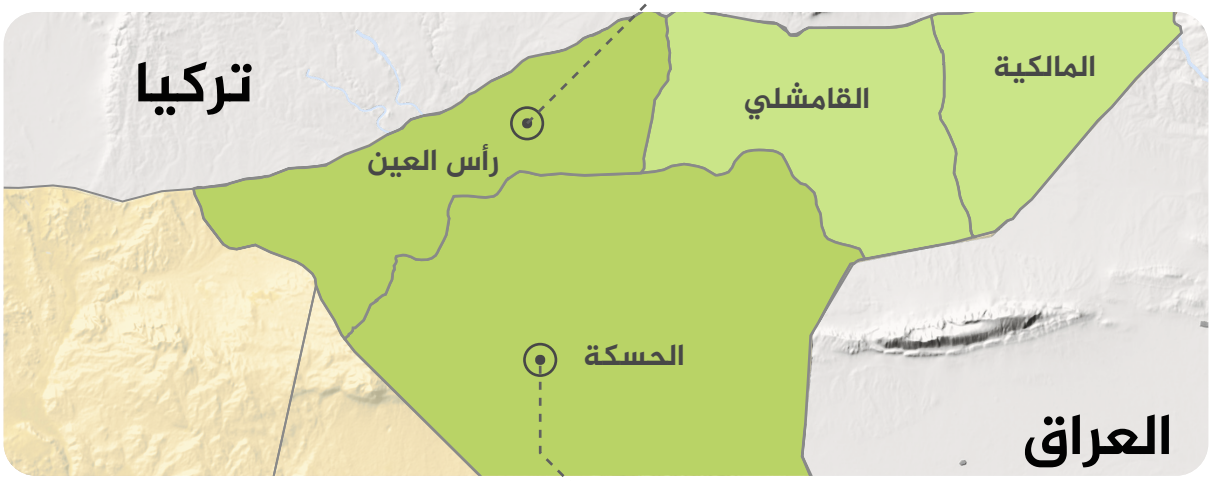

4- توزع القرى في منطقة الحسكة:

مدينة الحسكة هي مركز المحافظة ، يتبعها إدارياً عدة بلدات ونواحي مهمة وهي : تل تمر ، الهول ، الشدادي ، العريشة ، مركدة ، بئر الحلو ، كما يتبعها عدد كبير من القرى تبلغ 595 قرية ويتوزع فيها السكان كالآتي :

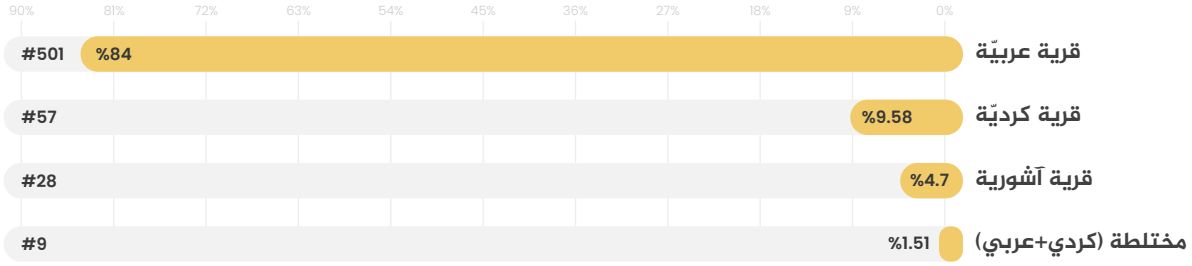

الإجمالي في أعداد القرى وتوزعها على مستوى كامل محافظة الحسكة :

مجموع قرى محافظة الحسكة هو 1717 قرية ، موزعة حاليا على خمسة مناطق أدارية بحسب المدن التالية (الحسكة ، رأس العين ، القامشلي ، المالكية ،الشدادي) كما ويتبع المحافظة حوالي 11 ناحية وبلدة تشكل تجمعات سكانية هامة وهي : (مركدة ،، العريشة ، الهول ، بئر الحلو (تل براك)، تل تمر ، تل حميس ، الدرباسية ، عامودا ، القحطانية ، اليعربية ، الجوادية .

وبناء على ما تقدم من تفصيل في التوزع السكاني في محافظة الحسكة ، يمكننا أن نجمل هذه الدراسة بالنتائج التالية :

ملاحظات للتوضيح :

تم احتساب القرى الكردية والقرى اليزيدية على أنها قرى كردية .

تم احتساب القرى التي تحوي أقلية تقل عن 10٪ من سكان القرية على أساس الأكثرية، علماً أن نسبة هذه القرى لا تتجاوز 5٪ من مجموع قرى المحافظة أي حوالي 75 قرية ، (ومثال ذلك : قرية تحوي مئة منزل 91 منها من المكون الكردي و9 من المكون العربي يتم أحتساب القرية على أنها ذات مكون كردي)

تم احتساب القرى على أساس الوضع الراهن للسكان وليس على أساس الملكية على اعتبار أن معظم القرى تعود ملكيتها إلى شيوخ القبائل والعشائر (قبل قانون الإصلاح الزراعي)

في العقود الثلاثة الماضية حصلت هجرات كبيرة للسكان من الريف إلى المدينة، ما جعل من الصعوبة بمكان تحديد النسبة الحقيقية لسكان المدن وخاصة مدينة القامشلي، والتي تعتبر من المدن الحديثة التي أسست سنة 1922 والتي لم تكن موجودة ولم تحوي أي سكان قبل هذا التاريخ.

أسماء القرى الموجودة هي الأسماء المعتمدة للقرى في الدوائر الرسمية، والخريطة الأساسية الرسمية لسوريا بشكل عام ومحافظة الحسكة بشكل خاص

تنويه هام:

الغاية من هذا العمل هي تسليط الضوء على الحقائق الديموغرافية في المحافظة بعد الأخطاء الكثيرة المتداولة في وسائل الإعلام بقصد أو بدون قصد والتي نقلت صورة بعيدة عن أرض الواقع الذي يدركه كافة سكان المحافظة.

وان جميع مكونات المجتمع السوري تشكل التنوع الطبيعي والصحي والتاريخي والثقافي والفكري والاجتماعي، والتمييز مرفوض رفضا قاطعا بين أي مكون من هذه المكونات على أساس العرق أو الدين أو المذهب ، بل يعتبر أنه من الضروري أن يتساوى جميع المواطنين باختلاف انتمائهم لمكونات النسيج السوري على أساس حقوق المواطنة الكاملة والتي تسمح للمواطن مهما كان انتماؤه العرقي أو الديني أن يتبوأ أرفع المناصب في سورية الديمقراطية المدنية التعددية.

القبائل العربية في محافظة الحسكة

ما زال الواقع القبلي في محافظة الحسكة يفرض نفسه بقوة، إذ تشكل العشائر البنية الرئيسية للمجتمع في تلك المناطق، وتشكل القبائل العربية الانتشار الأوسع في جميع مناطق الحسكة بين الحدود التركية شمالا والعراقية جنوبًا، في حين أصبحت المدن الرئيسية ومراكز المناطق والحدودية التي ظهرت في الحقبة الفرنسية، بؤرًا استيطانية لخليط من مختلف الإثنيات والأديان والمجموعات السكانية في المنطقة

نستعرض في هذا التقرير، أهم القبائل و العشائر العربية في محافظة الحسكة ومناطق توزعها الرئيسية

قبيلة طيء

قبيلة طيء من أقدم القبائل العربية في منطقة الرافدين، وثبت وجودها منذ العهد المسيحي في المنطقة، وذلك بعد انهيار مملكة النبطيين العربية (106 ميلادي)

يتركز وجود قبيلة طيء اليوم في منطقة القامشلي وريفها الشرقي والجنوبي، وتعد ثاني اكبر قبيلة في محافظة الحسكة بعد قبيلة الجبور وقسم من قبيلة طي يقيمون في ناحية الشيوخ التابعة لمنطقة عين العرب، وكذلك في منطقة جرابلس ،وقد مارست طيء ضربًا من "نفوذ أبوي" على عشائر آليان والتشيتية الكردية المجاورة في الماضي

تتشكل طيء من حلف قبلي يضم كل من عشائر (العساف، الحريث، اليسار، الجوالة، الراشد، بني سبعة، حرب، الغنامة، البوعاصي)

قبيلة شمر

قبيلة شمر في منطقة الجزيرة الفراتية منذ العهد العثماني، وهي من أواخر القبائل عهدًا بالبداوة، كنظيرتها عنزة، قبل أن تتحول كلتاهما إلى الاستقرار الزراعي منذ الثلاثينيات من القرن المنصرم

تنتشر قبيلة شمر في شمال شرق محافظة الحسكة بشكل رئيسي، وتحديدًا مناطق ناحية اليعربية التابعة لمنطقة المالكية في أقصى الشمال الشرقي من سوريا

قبيلة الجبور الزبيدية

الجبور إحدى أكبر وأبرز القبائل الزبيدية في محافظة الحسكة وتشكل ثقلا عدديا كبيرا وقد استقروا زراعيًا منذ اكثر من مائة عام في منطقة شاسعة تمتد من جنوب الحسكة على امتداد الخابور الى حدود منطقة القامشلي

قبيلة الشرابيين

تشكل قبيلة الشرابيين ، في منطقة الجزيرة السورية،ثالث قبيلة من حيث التعداد بعد الجبور وطي ويعتبر توزع عشائرها الأوسع جغرافيًا بين القبائل

قبائل زبيد (الفليتة-الجحيش-البوشعبان)

لا تزال هناك عشيرة تحمل اسم الزبيد،(الفليتة)الوعاء القبلي الكبير الذي تفرعت منه معظم عشائر سوريا والعراق، وهم الاقرب لقبيلة الجبور يتواجدون في عدد من قرى منطقة المالكية بمحافظة الحسكة وكذلك يقيم قسم منهم في ريف جنوب الحسكة ومدينة دير الزور

عشيرة الخواتنة

من العشائر القديمة في الجزيرة الفراتية، تنتشر بشكل خاص في ناحية الهول التابعة لمحافظة الحسكة، وقسم منها في ناحية عامودا

عشيرة عدوان

تنتشر هذه العشيرة في منطقة رأس العين بشكل خاص، وهم مكون اساسي في المنطقة

قبيلة البقَارة

البقارة قبيلة عربية معروفة تنتشر في معظم أنحاء سوريا، وتعتبر منطقة دير الزور مركز ثقلها، وتعيش بعض عشائرها في محافظة الحسكة والرقة وحلب

قبيلة العقيدات الزبيدية

تعتبر قبيلة العقيدات من أكبر وأهم القبائل في منطقة شرق الفرات، وهي الأكبر في محافظة دير الزور من حيث التعداد البشري وتنتشر في ارجاء شرق وشمال دير الزور بالكامل وصولًا الى الحدود العراقية شرقا وشمالا الى حدود محافظة الحسكة ويعيش مجموعات صغيرة منهم في جنوب محافظة الحسكة وجنوب مدينة حلب وريف حمص وحماه

قبيلة البوشعبان الزبيدية

البوشعبان من العشائر الزبيدية وهم الاقرب لقبيلة الجبور والبوشعبان تنتشر مع أبناء عمومتها في محافظة الرقة (الثقل الرئيسي)وجنوب وشرق حلب وديرالزور والحسكة وتركيا واهم عشائرها العفادلة (الاكبر تعدادا) والولدة ،والسبخة والبوشيخ والبوشاهر وعدد من العشائرالاصغر حجما التي تنتمي للبوشعبان

عشائر عربية أخرى

هناك قبائل وعشائر عربية تعدادها اصغر عددا في محافظة الحسكة هي عشائر تتبع قبائل عربية كبيرة داخل سورية والعراق ، وهم

- **المشاهدة** ينتشرون في ريف الحسكة الجنوبي وثقلهم في ناحية مركدة وريف ديرالزور-الشرقي ولهم انتشار ايضا في عدة محافظات سورية مثل حمص وحلب
- **الظفير** وتنتشر في مدينة الحسكة وهم من اوائل المؤسسين لمدينة الحسكة وخاصة حي - غويران ولهم انتشار كبير في مدينة ديرالزور وغربي ديرالزور
- **عدوان** وتنتشر عشيرة عدوان في منطقة راس العين وريف الرقة الشمالي
- **الخواتنة** وتنتشر عشيرة الخواتنة في عدة مناطق بالمحافظة وثقلهم الاساسي في ناحية الهول وقرية كريزيل
- **حرب** وتنتشر عشيرة حرب في ريف منطقة راس العين والدرباسية والقامشلي

و يوجد قبائل اخرى منتشرة في عموم مناطق المحافظة وهم العبيد .النعيم،جيس .اللهيب الحياليين, البوسلامة, المعامرة, المحلمية

المراجع

- وثائق العلامة محمد كردعلي وزير المعارف السوري الأسبق الواردة في مذكراته الجزء الجزء الثاني ص440-442 حول الزيارة المدانية التي قام بها إلى الجزيرة السورية خلال حكومة الشيخ تاج الدين الحسني، والتي نصت عل وجود موجات لاجئين نتجت عن حركات تمرد وثورات في دول جوار سورية، أدت إلى تدفق هجرات كردية إلى منطقة الجزيرة السورية، وارتفع عدد الأكراد في الجزيرة من 6000 نسمة عام 1927 إلى 47000 نسمة عام1932 الأمر الذي رأى فيه محمد كرد علي تهديدا مستقبليا لوحدة الأراضي السورية، فدعا إلى استيعاب هذه الهجرات وتوطينها، لكن شريطة ألا يكون ذلك في مناطق حدودية خشية "اقتطاع الجزيرة أو معظمها من جسم الدولة السورية" في حال حدوث مشكلات سياسية قد تؤدي إلى تمكن الكرد من تشكيل دولتهم.
ونصت الرسالة على التالي:
"وإني لمغتبط جد الاغتباط بما رأيت من قيام أعمال مهمة في بعض أنحاء لواء الجزيرة الذي لم تضع فيه الدولة البائدة حجراً على حجر؛ فإن بضعة من الجسور والطرق والمدارس ودور الحكومة مثال من العناية بذاك اللواء الجديد والحكمة تقضي بمضاعفة هذه العناية وأن ينشأ فيه في السنة القادمة عشر مدارس ابتدائية لا تكلف أكثر من عشرة آلاف ليرة سورية وينشأ جامع فخم في عين دوار.
أما عمل الأهلين في أرض الجزيرة فهو أعظم أثراً ذلك لأن الحسجة التي لم تكن قبل ست سنين سوى قرية صغيرة أصبح سكانها اليوم نحو خمسة آلاف وكذلك يقال في القامشلي التي لم تكن تضم قبل ست سنين سوى بيت واحد وطاحون فأصبحت اليوم تحوي اثني عشر ألفاً من السكان مخططة على صورة هندسية جديدة منارة بالكهرباء مغروسة بالأشجار، وغداً تلحق بها عين دوار وغيرها.
وتعلمون أيدكم الله، أن معظم من هاجروا إلى تلك الأرجاء هم من العناصر الكردية والسريانية والأرمنية والعربية واليهودية. وجمهرة المهاجرين في الحقيقة هم من الأكراد نزلوا في الحدود. وإني أرى أن يسكنوا بعد الآن في أماكن بعيدة عن حدود كردستان لئلا تحدث من وجودهم في المستقبل القريب أو البعيد مشاكل سياسية تؤدي إلى اقتطاع الجزيرة أو معظمها من جسم الدولة السورية لأن الأكراد إذا عجزوا اليوم عن تأليف دولتهم فالأيام كفيلة بأن تنيلهم مطالبهم إذا ظلوا على التناغي بحقهم والإشادة بقوميتهم، ومثل هذا يقال في أتراك لواء إسكندرونة فإن حشد جمهرتهم فيها قد يؤدي إلى مشاكل في الآجل لا يرتاح إليها السوريون فالأولى إعطاء من يريد من الترك والأكراد أرضاً من أملاك الدولة في أرجاء حمص وحلب... ومهاجرة الكرد والأرمن يجب في كل حال أن يمزجوا بالعرب في القرى الواقعة في أواسط البلاد لا على حدودها اتقاء لكل عادية ونحن الآن في أول السلم نستطيع التفكير والتقدير".

- كتاب التكون التاريخي الحديث للجزيرة السورية – أسئلة وإشكاليات التحول من البدونة إلى العمران الحضري – محمد جمال باروت – المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات – 2013
- كتاب بدو وسط الجزيرة – جوهن جاكوب هيس – دار الوراق للنشر 2010
- دراسة اتحاد الشباب العربي الصادرة عام 2012
- شهادات ووثائق باحثي وأعيان وشيوخ عشائر الجزيرة السورية – مكتب الدراسات في التحالف العربي الديموقراطي
- وثائق وإحصاءات المكتب السوري المركزي للإحصاء – دمشق.
- المرسوم الجمهوري التشريعي رقم (93) في 23 أغسطس/آب 1962 في عهد رئيس الجمهورية ناظم القدسي ورئيس مجلس الوزراء بشير العظمة والمتضمن قرارا سياسيا بإجراء الإحصاء الاستثنائي للسكان الأكراد في منطقة الجزيرة لتحديد هوية المواطن وتحديد الأكراد الأجانب القادمين من تركيا والعراق وتصحيح السجلات المدنية.
- العدد الممتاز من مجلة "قلمون" – الجزيرة السورية ومنطقة الفرات – 2022.
- "لمحات من التاريخ الحديث للجزيرة السورية" – مهند الكاطع – دار "قناديل" للنشر، مطبعة بيروت 2021

GLOBAL JUSTICE

5600 Chestnut Street.
Philadelphia, PA 19139

www.globaljusticeinc.org

info@globaljusticeinc.org

جميع الحقوق محفوظة